

غريب الحديث لابن قتيبة

عليه بادياً له صفحاتكم لا تخفى منكم عليه خافية فيأخذ ربكم بيده غرقةً من الماء
فينضح عليكم فأما المسلم فيدع وجهه مثل الرّيطاة البيضاء وأما الكافر
فتخبطه بمثل الحُمَم الأسود ألا ثم ينصرف من بينكم ويفترق على أثره الصالحون ألا
فتسلكون جسراً في النار يظأ أحدكم الجَمرة ثم يقول حسّ يقول ربك وإنّك ألا
فتطالعون على حوض الرسول لا يظماً وإنا ناهله فلعمرك إلهك ما يبسط أحد منكم
يدّه إلا وقع عليها قدحٌ مطهّرة من الطّوف والأذى قال يا رسول الله فعلى ما
نطّلع من الجنّة قال على أنهار من عسل مُصفّى وأنهار من كأس ما بها صداع ولا
ندامة ثم بايعه على أن يحلّ حيث شاء ولا يجبر عليه إلاّ نَفْسَه .

يرويه إبراهيم بن المنذر عن عبدالرحمن بن المغيرة حدّثني عبدالرحمن بن عيسى
السمعيّ الأنصاري عن دلهم بن الأسود عن عاصم ابن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى
رسول الله ﷺ وذكر ذلك عنه في حديث فيه طول اختصرته واقتصرته منه على ما يُفسّر .
قوله فأرسل السّماء بهضبة أي بمطر يقال هضبت السماء تهضب هضباً قال
الكميت من الطويل ... سحابته ما شمتها فهي تهضب